

## خطبة الإمام علي ( عليه السلام ) في وصف الصحابة

قال ( عليه السلام ) : ( وَلَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، نَقْتُلُ  
آبَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَعْمَامَنَا ، مَا يَزِيدُنَا ذَلِكَ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ، وَمُضِيًّا عَلَى  
اللَّقْمِ ، وَصَبْرًا عَلَى مَضَضِ الْأَلَمِ ، وَجِدًّا عَلَى جِهَادِ الْعَدُوِّ ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا  
وَالْآخِرُ مِنْ عَدُوِّنَا يَتَصَاوَلَانِ تَصَاوُلَ الْفَحْلَيْنِ ، يَتَخَالَسَانِ أَنْفُسَهُمَا : أَيُّهُمَا يَسْقِي  
صَاحِبَهُ كَأْسَ الْمُنُونِ ، فَمَرَّةً لَنَا مِنْ عَدُوِّنَا ، وَمَرَّةً لِعَدُوِّنَا مِنَّا ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ صِدْقَنَا  
أَنْزَلَ بِعَدُوِّنَا الْكَبْتَ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا النَّصْرَ ، حَتَّى اسْتَقَرَّ الْإِسْلَامُ .

مُلْقِيًّا جِرَانَهُ ، وَمُتَبَوِّنًا أَوْطَانَهُ ، وَلَعَمْرِي لَوْ كُنَّا نَأْتِي مَا أَتَيْتُمْ ، مَا قَامَ لِلدِّينِ  
عَمُودٌ ، وَلَا اخْضَرَ لِلْإِيمَانِ عُودٌ ، وَأَيُّمُ اللَّهِ لَتَحْتَلِبُنَّهَا دَمًا ، وَلَتُسْبِغَنَّهَا نَدْمًا ! ) .